

طابور الأعلام

مسرح عرائس
نبيل أحمد الخضر

مسرح العرائس

طابور الأحلام

تأليف: نبيل أحمد الخضر

تصميم: باسل منصر

الطبعة الأولى ٢٠١٩

nabilngo@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

لا يجوز إعادة طباعة الكتاب أو ترجمة أو نقل أجزاء منه بأي شكل من الأشكال إلا بإذن خطي من المؤلف

الاحتياجات:

- خشبة مسرحية.
- دمىة صادق.
- دمی متنوعه (دمیة المعلم – دمیة كریمة – دمیة أمجد)
- لوحة مرسومة او مصممة بالكمبيوتر لساحة مدرسية وطلاب في طابور بالإضافة إلى ساریة علم في منتصف اللوحة.
- ميكرفون لمشاركة الأطفال من جمهور الحاضرين في العرض المسرحي.
- ثلاثة إلى أربعة حمامات يتم تحريرها عبر الأطفال عقب العرض المسرحي الثالث.

الشخصيات:

- صادق
- المعلم
- أمجد
- كريمة

١. المدخل

تبدأ المسرحية بمنظر لمدرسة على اللوحة وفي الوسط يوجد سارية لعلم مرفوع بالإضافة إلى موسيقى تصدح بالنشيد الوطني.

المشهد الأول

مع خلفية النشيد الجمهوري الذي يتردد صداه بسيطاً في الخلفية تدخل دمية المدرس إلى خشبة المسرح وهو ينظر إلى الأطفال ضمن الجمهور والمدرس ما يزال ينظر إلى الجمهور من الأطفال الحاضرين العرض.

المدرس: اليوم الحضور كثير.. كل يوم كان هناك نقص في العدد لكن اليوم الكل حاضر ومستمتع معنا بالإذاعة المدرسية صحيح يا شطاطار.

جمهور الأطفال الحاضر: صحيح.

المدرس: اليوم سنتكلم حول الوطن والسلام والاحلام وما تريدوا أنتم من المستقبل... جلست أمس مع اصدقائكم صادق وكريمة وأمجد وقالوا إنهم سيقدمون لكم إذاعة مدرسية ويريدون مساعدتكم في هذه الإذاعة لأنهم فقط ثلاثة وأنتم هناك بالعشرات.. هل ستساعدونهم.

جمهور الأطفال الحاضر: نعم نعم.

المدرس: أسمىنا طابورنا الصباحي لهذا الأسبوع طابور الاحلام. لكل طفل حلم.. منكم من يريد يصبح دكتور.. ومن منكم تريد أن تصبح مدرسة ومنكم من يريد يصبح طيار ومنكم من تريد أن تصبح سيده أعمال ومن يريد أن يصبح كاتباً وآخرون يريدون أن يصبحوا مهندسين.. وبماذا تحلمون أيضاً؟

جمهور الأطفال الحاضر: مهندس، طبيب.. الخ...

(يمكن توفير ٥ ثوان للأطفال ليقولوا ما يحلمون به بطريقة عشوائية ومن ثم يطلب منهم دمية الأستاذ الصمت).

المدرس: منذ أن كنا أطفالاً كان لنا حلم للمستقبل.. بعضنا مرضت والدته فحلم حينها أن يكون طبيباً.. وبعضنا شاهد والده يبني البيت فحلم حينها أن يكون مهندساً وبعضنا ساعده الشرطي ليقطع الشارع فحلم حينها أن يكون شرطياً.. وأخرى ذكرت لأختها الصغيرة وساعدتها في حل واجبتها وأحست بمتعة وحلمت أن تكون مدرسة. أسمىنا طابورنا الصباحي طابور الاحلام فلنبدأ مع بعضنا البعض في هذا العرض المسرحي الختامي لليوم لنقدم الإذاعة المدرسية الاجمل في حياة الأطفال هيا بنا.

المشهد الثاني

يبدأ المشهد الثاني بنفس منظر المدرسة والطلاب في طابور الصباح ومرسومين على اللوحة التي تشكل الديكور المسرحي في الخلفية ويدخل الدمية صادق إلى منتصف المسرح.

صادق: مرحبا بكم يا أصدقائي الأطفال أنا هنا كي نبدأ مع بعضنا التفكير بالأحلام ضمن طابور الاحلام في هذه المدرسة التي لا تساعدنا فقط على التعليم ولكنها تصنع فينا حب العلم والحلم بأن نكون أشخاصا مفيدين في المستقبل. ولن نقوم بعمل نفس الإذاعة اليومية فالإذاعة اليوم مخصصة لأحلامنا لأجل السلام ولأجل المستقبل ولأجل الحب والحياة.. هل أنتم معي؟
الأطفال في الجمهور: نعم نعم.

صادق: سنبدأ بداية مع أصدقائكم في مدرستي مع كريمة وأمجد ومن ثم لنري ما هي أحلامكم. فلندخل كريمة ... صفقوا لها.

يسمع أصوات تصفيق الأطفال في الجمهور مع دخول الدمية كريمة

صادق: أهلا كريمة.

كريمة: أهلا بك صادق وبكل الأطفال معنا.

صادق: نحن الان في إذاعة الأحلام ضمن طابور الاحلام ما الذي لديك للأطفال من حلم.

كريمة: نقول عنى الأستاذة أننى أكتب قصصا جميلة هذا يجعلني أحلم بشكل مستمر بأن أصبح كاتبة.

صادق: حول ماذا تحلمين بالكتابة.

كريمة: قصص وروايات عن الحب ... حكايات عن الزمن القديم وأجدادنا من الفلاحين الذين زرعوا الأرض بكل متعة.

صادق: وماذا أيضا؟

كريمة: أحلم بأن أجمع كل أغانيهم ورقصاتهم وأن أخبر العالم عنها وكيف كانت تزرع السعادة والهناء في كل بيت وكل قرية.

صادق: يا للحلم الجميل ... أنكى ترغيبين بأن تجمعين كل أسباب السعادة في التاريخ ضمن كتب أنتى تكتبينها.

كريمة: كل أسباب السعادة.. وكل أسباب السلام فربما سيقراً هؤلاء الأطفال هنا ما أكتبه وسيقولون نعم للمحبة.

صادق: لا أعرف إذا كانوا سيقراءون ما تكتبين.. هل ستقومون بقراءة ما سنكتبه كريمة يا أصدقائي.

جمهور الأطفال: نعم نعم.

كريمة: شكرا لكم.. سوف أكتب لكم كل شيء وسأحكي لكم عن السماء الصافية والسهول الخضراء والمراعي الفسيحة.
صادق: شكرا يا كريمة لمشاركتك أحلامك معنا.. لكل طفل هناك حلم ولكل طفل هناك مستقبل ولكل طفل هناك حياة قادمة
ملينة بالسعادة. فلنصفق لكريمة..

أصوات تصفيق

المشهد الثالث

ما تزال مدرسة الأعلام تقدم الطابور وتحاول أن تعطى لكل واحد من الأطفال حلما مستقبليا جميلا وصادق لا يزال على المسرح وحيدا وقد خرجت دمية الطفلة التي تم استضافتها في المسرحية والديكور المسرحي ما يزال كما هو لم يتغير.
صادق: وما دمنا تكلمنا حول أمجد فليأتني أمجد ولنتعرف سويا على حلمه، تصفيق لأمجد.

صوت تصفيق للجمهور من الأطفال

صادق: أمجد صديقي منذ سنوات ... نحن جيران في البيت وأصدقاء في الشارع وزملاء في المدرسة إنه صديقي الأقرب وكذلك أنتم يا أصدقائي.

أمجد: أسمى أمجد!

صادق: نعم لقد أخبرتهم بذلك.

أمجد: كان يجب أن تسألني عن أسمى طالما نحن في الإذاعة.

صادق: أوه أنا أسف فقد نسيت أن الأطفال لا يعرفونك جيدا مثلي. أتعرفون من هذا؟

الأطفال من الحضور: أمجد

صادق: يبدو أن الجميع يعرفك.

أمجد: نعم نعم.

صادق: حدثنا عن حلمك.

أمجد: أحلم بأن أكون جنديا.

صادق: يبدو أننا ما زلنا على نفس الخطأ.

أمجد: لا أبدا.. أن تكون جنديا لا يعني الحرب أن تكون جنديا يعني أن تجعل الناس تشعر بالأمان في البيت والشارع وتساعد المحتاجين وتقبض على الأشرار.

صادق: يبدو حلما قويا.

أمجد: أنا قوى وشجاع وأمن.

صادق: وكذلك كل الأطفال ... أقوياء وشجعان وأمنين.

أمجد: نعم كل طفل هو طفل قوى وشجاع وأمن.

صديق: ولماذا شرطي.

أمجد: لكي يعم العدل والمساواة والامن عند كل الناس ولكي تحس والدتي ووالدي وأنت يا صديقي العزيز ولكي تشعر حماماتك بالأمان.

صديق: نعم حماماتي ستشعر بالأمان شكرا لك يا صديقي أتعرف ماذا سنفعل الان؟

أمجد: سنعرف أكثر عن أحلام أصدقائنا الأطفال هنا.

صديق: نعم وسنبدا الان فلنصفق لأمجد يا أصدقائي

صديق: نعم للأحلام طعم رائع ويجب أن نظل حاملين وبنين المستقبل فلنصفق لأمجد.

أصوات تصفيق.

صديق: أيها أطفال الأعراف كنا معا كل هذا اليوم لأجل أن نلقى تحية على السلام دعوتكم لتتعرفوا على خطتي.. خطة صديق التي سيشع منها السلام على العالم في المستقبل وبعد ذلك شاهدتموني مع أصدقائي في الشارع نلعب العاب المحبة وها نحن الان ننتهي في مدرسة الاحلام ضمن طابور الحلم الجميل والذي هو حق لكل طفل وطفلة.. انظروا هناك.

ينظر الأطفال إلى المكان الذي تشير اليه الدمية

صديق: هذه صورتي معلقة على الجدار وقد أحضرت معي بعضا من حماماتي لكي نقف بجانب الصورة ونطلق الحمام في سمائنا لتصل رسالتنا وأحلامنا للعالم سيكون معكم فريقنا لكي نطلق رسالتنا وشكرا لحضوركم إذاعتنا.. إذاعة الاحلام.



